

## الحكومة السودانية: أجواء التفاوض مع «الحركة الشعبية» ايجابية



### الخرطوم - عماد حسن:

عقد وفد الحكومة الانتقالية التفاوضي في السودان برئاسة عضو مجلس السيادة الانتقالي رئيس الوفد، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، اجتماعاً في فندق بريميد في جوبا عاصمة جنوب السودان، مساء السبت، بحضور كل أعضاء الوفد واللجان المختلفة والخبراء والفنيين، فيما وصلت إلى الخرطوم أمس المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا في زيارة إلى السودان تستغرق أسبوعاً تعقد خلالها عدداً من اللقاءات بكبار المسؤولين في السودان، ومن المتوقع أن تقوم خلالها بزيارة ولايات دارفور.

وأوضح وزير شؤون مجلس الوزراء؛ الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي، خالد عمر يوسف، في تصريح، أن الوفد انخرط في اجتماعات ولقاءات مكثفة لمناقشة ودراسة مقترح مسودة الاتفاق الإطارية؛ الذي تسلمه من الوساطة والمقدم من الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، وأضاف أن الوفد ناقش المسودة تمهيداً لبحثها ودراستها بهدف العودة لاستئناف التفاوض حولها يوم غد الإثنين؛ مؤكداً حرص الحكومة الانتقالية على تحقيق السلام والدخول في عملية التفاوض بإرادة صادقة وقوية من أجل تحقيق السلام وإنهاء الحرب. أجواء ايجابية وتفاؤل كبير

وقال الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي «إن الأجواء السائدة الآن إيجابية، وهناك تفاؤل كبير بأن تكون هذه الجولة حاسمة وستتوج في نهاياتها بتوقيع الاتفاق الإطاري ليكون خطوة كبيرة في طريق الوصول لاتفاق سلام شامل ومستدام مع الحركة الشعبية «شمال».

### «بنسودا» تلتقي حاكم دارفور

من جهة أخرى، وصلت إلى العاصمة السودانية الخرطوم، أمس السبت، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، في زيارة تستغرق أسبوعاً.

وتأتي زيارة «بنسودا» وهي الثانية من نوعها لبحث محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير وثلاثة متهمين آخرين بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في إقليم دارفور «غرب».

كما تأتي الزيارة بعد أيام من اعتماد المحكمة الجنائية الدولية 31 تهمة ضد علي كوشيب الذي تجري محاكمته في لاهاي، عقب تسليم نفسه طواعية قبل أشهر استجابة لأمر توقيف صادر بحقه.

وبحسب وكالة السودان للأنباء الرسمية (سونا)، فإن مدعية الجنائية الدولية ستعقد عدداً من اللقاءات مع كبار المسؤولين في السودان، ويتوقع أن تزور ولايات دارفور غربي السودان.

وفي مستهل زيارتها، التقت بنسودا حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي في منزله في العاصمة الخرطوم.

وأشاد مناوي في تصريحات عقب اللقاء بموقف المدعية «الرامي لإحقاق الحق وإنزال العدالة على مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية».

وثن «اهتمام بنسودا ووقوفها بجانب ضحايا الحرب والإبادة الجماعية في دارفور»، مشدداً على «ضرورة تسليم كل المجرمين المتهمين بالجرائم ضد الإنسانية على رأسهم المتهم عمر البشير وأحمد هارون إلى محكمة الجنايات الدولية للانضمام إلى المتهم علي كوشيب».

ودعا السلطات القضائية إلى الإسراع في تطبيق القانون على مرتكبي جرائم دارفور تحقيقاً لأهداف الثورة.

من جانبها، قالت بنسودا: «تعرفون أننا بدأنا بالفعل بالتحقيق في قضايا الحرب والإبادة الجماعية ونقوم بزيارة لدارفور لهذا الغرض»، وأعربت عن شكرها لأهل دارفور «لمطابقتهم المستمرة بضرورة محاكمة مرتكبي الجرائم» مشيرة إلى أن زيارتها وفريق عملها لدارفور ستكون فرصة للوقوف على أحوال الضحايا على أرض الواقع. وتابعت: «أشكر كل من تعاون معنا ومع مكتبي في تحقيق العدالة وأنا سأغادر لكن فريقتي سيكون موجوداً ويعمل لتطبيق العدالة وإنفاذ القانون».